



الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي والشيخ زهير الشاويش
في المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ ١٤٢٥/١٢/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وأصحابه المبشرين وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فكم كان فرضنا بالصحة الإسلامية المباركة التي ظهرت
في القرن العاشر الميلادي وتقدمت بكل يلفت النظر من الناحية الدعوية
والاهتمام بالكتاب والسنة الصحيحة ، وكل كذا نتمنى أن يكون الدعاة الذين
تبنا هذه الصحة المباركة أن يتقدموا بخطوات رصينة واضعين أمام أعينهم
ظروف العصر وحالة المسلمين المزرية حيث الخنوع والذل والجمل والركون إلى
الدنيا الغائبة وأن يكون أمام أعين الدعاة توعية المسلمين بدينهم ونبذ الخلافات
التي تقيق سيرة الصحة المباركة . ولكن مع الأسف الشديد رأيناهم توجهوا
إلى التحزب والتفرقة مما جعلهم أضراباً وجماعات جعلوا ولائهم لأشخاص أو جهات
بعضين بدل أن يجعلوا تلك الدلائل للكتاب والسنة الصحيحة مما جعله أعداء
الإسلام تكأة يعقدون عليها آمالهم الخبيثة .

وظهرت الدعوة السلفية المباركة في شتى أنحاء العالم وتوجه كلية العلم والدعاة
إلى الاهتمام بالكتاب والسنة وفهمها على ما كان يحسنه سلفنا الصالح وتقدمت هذه الدعوة
في العالم الإسلامي وهذا كان مما يفيظ أعداء الإسلام ولكن لم تستمر الدعوة السلفية
كما كنا نتوقع بل ظهر الخلاف والشقاق بين الدعاة وتفرقت كلمتهم وقد استغل
المعادون للدعوة السلفية هذه الظاهرة السيئة فاندس بعضهم في صفوفها لتوسيع
شقة الخلاف واستغل البعض هذه الدعوة فقام بما يبغى إليها باسم السلفية فتعرضت
الدعوة بسبب ذلك إلى نكبات .

وهذا منا على هذه الدعوة المباركة توجه نداءنا هذا إلى كل من يدعي أنه سلفي
أن يلتزم بوحدة الصف وأن يتركوا الخلاف والشقاق وأن يلتفتوا حول الكتاب
والسنة على فهم سلفنا الصالح وإذا ما بدا خلاف بين وجهات النظر في مسألة ما التمس
إلى الكتاب والسنة على فهم سلفنا الصالح وأن ينبذوا الأناييات والمناصب والشهرة التي
والصالح الشخصية والطمع الطمع والاتكال على الدنيا

تحوّل دون الاتفاق وجمع الكلمة والتآخي والترابط فإن هذه الحفّال السيئة
تسيء إلى الدعوة مما يفرح أعداء الإسلام الذين يؤججون نار الفتنة بين
المسلمين اللطيفين بهذه الحفّال حيث جعلوا معركة المسلمين بينهم وهم ينظرون ويتفكّكون
فإلى متى لا نستيقظ ونرجع إلى الجادة الصحيحة ونؤمن كلمتنا ونقدم بدعوتنا المباركة
ونفضح الدفّال في هذه الدعوة والذين يدعون أنهم سلفون ويمخالفون السلفية و
يقومون بأعمال يشوهون بها سمعة هذه الدعوة المباركة .

كما ندعو إخواننا اللطيفين الجادين في هذه الدعوة أن يصدوا كلمتهم ويوضحوا
موقف الإسلام من كل ما يجري في أكلون حتى يظهر جمال الإسلام ووجهه المشرق الصافي
للعالم لعلمهم بصدوق إليه ليرجع لهم محمد الإسلام كما كان ذلك في العهد الأول في
الإسلام .

وإذا لم يقوموا بذلك وتفاعوا فبأنهم يتجملون إثم ذلك .
إني أوجه دعوتي هذه إلى كل سلفي في العالم ليوصدوا كلمتهم كما هو المطلوب

منهم ويحتدوا في إيصال هذه الدعوة المباركة التي تمثل الإسلام حقاً إلى كل أرجاء العالم وبذلك
سيود الإسلام ويتحقق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى لا
يبقى بيت من وبل ولا مدر إلا ويدخله الإسلام ... الحديث .

عبد المحمّد السلفي

١٤٠٠ / ١٢ / ٢٤

وقبله استخانا الشيخ زهير الكاشغري حفظه الله
يرجى العمل على نشر هذا فيما ترونه وتوزيعه على
الافئدة السلفيين الذين يروننا ونعرفهم ولكل من
تروون أن يصلهم هذا النداء وجزاكم الله خيراً
عبد المحمّد السلفي
١٤٠٠ / ١٢ / ٢٤